

تطبيق العملية التمريضية بإستخدام مهارات

التفكير الناقد فى مجال

التمريض النفسى

رسالة مقدمة من

الباحثة / حنان ناصف ذكى ناصف

مدرس مساعد بقسم تمريض الصحة النفسية والعقلية

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه

فى تمريض الصحة النفسية والعقلية

تحت إشراف

أ.د/ زينب لطفى

استاذ تمريض الصحة النفسية

كلية التمريض

جامعة عين شمس

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح

استاذ طب المجتمع بكلية الطب بنها

وعميد كلية التمريض

جامعة بنها

د. / معالى ابراهيم محمد

مدرس تمريض الصحة النفسية

جامعة المنوفية

كلية التمريض - جامعة بنها

2009

الملخص العربي

يعتبر التفكير الناقد جانب كبير من الأهمية في ممارسة مهنة التمريض النفسي ، حيث التغيرات السريعة والتطوير . ويعتبر هذا أمرا حيويا في طرق اتخاذ القرارات لتقديم الرعاية التمريضية وتطوير مهارات التفكير الناقد في مجال التمريض النفسي ضروري في إنشاء أساس علمي للمهنة ولخلق الانضباط وذلك لاستخدام الخقائق العملية والنظرية في تطبيق العملية التمريضية. التفكير الناقد مهم اليوم أكثر من أي وقت مضى ليس فقط لأن حياة المريض تعتمد علي الرعاية المقدمة من قبل الممرضة ولكن أيضا نتيجة للتقدم والتطوير التكنولوجي في المجال الطبي و التمريضي. لذا فمعرفة العقل البشري تتطلب من الممرضة أن تستخدم التفكير الناقد لفهم هذا العقل والتعامل معه من خلال تجميع البيانات الخاصة بالمريض وتصميم العملية التمريضية المناسبة. ويعتبر التفكير الناقد والعملية التمريضية عمليتين مكملتين لبعضهما البعض لذا يجب علي الممرضة النفسية أن تربط بين هذين العمليتين ذلك لتحسين الرعاية المقدمة للمريض.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تقييم قدره طالبات الفرقة الرابعة بقسم التمريض النفسى علي استخدام التفكير الناقد في العملية التمريضية .
2. عمل برنامج تطويرى لطالبات الفرقة الرابعة بقسم التمريض النفسى وذلك لمساعدتهن على تطبيق العملية التمريضية مع المريض النفسى وتحسين قدراتهن على التفكير الناقد .

طرق وأدوات البحث:

تم تنفيذ هذه الدراسة علي طالبات الفرقة الرابعة بقسم تمريض الصحة النفسية بكلية التمريض جامعة بنها وايضا في مستشفى الامراض العقلية والنفسية بمدينة بنها في الترم الأول للعام الدراسي 2006-2007

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:

تم استخدام الأدوات الآتية لتجميع المعلومات قبل وبعد البرنامج:

1 استمارة لقياس معلومات الطالبة عن العملية التمريضية والتفكير الناقد:

تم استخدام هذه الاستمارة من قبل الباحث لتقييم معلومات الطالبات عن التفكير الناقد وال عملية التمريضية . وتم استخدام احدث المراجع في وضع هذه الاسئلة. وكتبت هذه الاسئلة على شكل، الأسئلة المتناسقة، أكمل، الاختيار من متعدد، أسئلة صح وخطأ .

2 استمارة تقييم مهارات التفكير الناقد:

استخدم في هذه الاستمارة مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد وذلك لتقييم التفكير الناقد لدي طالبات الفرقة الرابعة بقسم التمريض النفسي كلية التمريض جامعة بنها. ويتكون من جزئين:
اولا: معلومات عن الطالبة:- الاسم , السن , الفرقة, مستوى التعليم أما حاصلة علي ثانوية عامة أو خريجة معهد فني تمريض.

ثانيا: الجزء الثاني يتكون من المقياس والذي يتكون من(75) سؤال وينقسم الي (7) مجموعات

1 -المصدقية وتتكون من (12) بندا

2 -الانفتاح تتكون من (12) بندا

3 -خاصية تنظيمية تتكون من (11) بندا

4 -خاصية فضولية تتكون من (10) بندا

5 -خاصية الثقة بالنفس تتكون من (9) بندا

6 -خاصية النضوج تتكون من (10) بندا

7 -خاصية تحليلية تتكون من (11) بندا

هذا الاختبار تم ترجمته الي اللغة العربية وأختير لاستخدامة في ابحاث التفكير الناقد وتم أخذ التوصيات

لصلاحيته.كذلك مزجت اجزاء المقياس السبعة و كان علي الطالبات الاختيار من ستة اختيارات(مقياس

ليكارت) علي هذا النحو اوافق, اوافق بشدة , اوافق علي نحو ما, لا اوافق,لا اوافق بشدة , لا اوافق علي نحو

ما.وتم تطبيق هذا المقياس قبل وبعد البرنامج

3-استمارة لتوضيح الأداء العملي قبل وبعد البرنامج وذلك لتقييم الطالبات في تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية

التمريرية:

تم استخدام استمارة لتوضيح الأداء العملي قبل وبعد البرنامج وذلك لتقييم الطالبات في تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التمريرية بأستخدام التفكير الناقد. وتشتمل هذه الاستمارة علي الاتي:

- 1 -المستوي الاول : الدقة وتحتوي علي (تجميع المعلومات , تسجيل البيانات, التخطيط, التشخيص, التنفيذ واخيرا التقييم), الامان , والتأثير وهذه الصفات يجب أن تستخدم كشكل أساسي في تطبيق العملية التمريرية.
- 2 -التوقع النوعي للاداء: ويشتمل علي هذه الصفات وهي الإدراك و النفس حركي
- 3 +الاحتياجات المساعدة لأداء العملية التمريرية.

وقد أجريت الدراسة من خلال المراحل التالية :

- 1 -مرحلة التقييم :تم تنفيذ هذه المرحلة من خلال عمل إختبار للطالبات وذلك لتقييم مدي معلومات الطالبات عن التفكير الناقد والعملية التمريرية (الأداة الاولى) كذلك تم استخدام مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد وذلك لقياس مستوي التفكير الناقد لدي الطالبات في مجال التمريض النفسي.
- 2-المرحلة التجريبية : تنفيذ البرنامج التعليمي للطالبات :تم تنفيذ البرنامج علي الطالبات لمدة (10) اسابيع بالإضافة إلى اسبوع تم فيه اختبار الطالبات قبل البرنامج واسبوع آخر تم فيه اختبار الطالبات بعد تنفيذ البرنامج ويشتمل البرنامج علي (18) جلسة وكانت مدة كل جلسة تتراوح ما بين ساعة نصف الي ساعتين وكانت تشتمل علي محاضرات عن التفكير الناقد والعملية التمريرية الخاصة يقسم التمريض النفسي , محاضرة عن مرض الفصام والمشكلات التمريرية والدور التمريضي تجاه هذا المرض , و أخذ حالات من المستشفى وتطبيق الدور التمريض من خلال عمل حلقات مناقشة مع المريض والطالبات. وكان ذلك يتم في الايلم الخاصة بالعملي (السبت, الاحد) و يوم الخميس من كل اسبوع

3-مرحلة التقييم:تم تنفيذ هذه المرحلة بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج علي الفور, تم إختبار كل طالبة عن طريق اعطائها اختبار التقييم (الاداة رقم 1) وكذلك مقياس التفكير الناقد (الاداة لرقم 2) وأخيرا تطبيق أداة لتقييم أداء الطالبات للعملية التمريضية الخاصة بقسم التمريض النفسي (الاداة رقم 3).

نتائج الدراسة:

وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان سن الطالبات تتراوح بين 20 إلى 22سنة. ومستوي التعليم (خريجي مدارس الثانوية العامة و المعهد الفني للتمريض) وكانت غالبية الطالبات حاصلات علي ثانوية عامة بنسبة (77.6%).

- بالنسبة للنتائج الخاصة بمدي معرفة الطالبات للتفكير الناقد والعملية التمريضية فكانت غالبية الطالبات لس عندهن معلومات عن التفكير الناقد وكيفية استخدامة في تنفيذ العملية التمريضية وكان ذلك قبل تنفيذ البرنامج.
- كان يوجد إختلاف ذو دلالة إحصائية بين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة بعد تنفيذ البرنامج التعليمي لدي معلوماتهن عن التفكير الناقد والعملية التمريضية.
- لوحظ تحسن للطالبات التي تم تنفيذ البرنامج معهن عن مفهوم التفكير الناقد وعلاقتها بالعملية التمريضية.
- لا يوجد إختلاف ذو دلالة إحصائية بين معلومات الطالبات عن التفكير الناقد ومستوي تعليمهن.
- أظهرت الدراسة ان غالبية الطالبات لديهن خصائص متناقضة تجاه التفكير الناقد قبل تنفيذ البرنامج.
- أظهرت الدراسة انه يوجد تحسن ذو دلالة إحصائية في خصائص التفكير الناقد خاصة المصادقية, التفهم, التحليلية, التنظيمية, والنضج تجاه عينة الدراسة بعد تنفيذ البرنامج. لذا كانت لهذه النتيجة أثرها في تطبيق العملية التمريضية الخاصة بقسم التمريض النفسي وهو التحسين الادائي في تطبيق هذه العملية بأسخدام التفكير الناقد

- وفيما يتعلق بتقييم أداء الطالبات للعملية التمريضية أظهرت النتائج تحسن ملحوظ في أداء الطالبات التي طبقت عليهن البرنامج وذلك بعد تنفيذ البرنامج عليهن.

التوصيات

أوصت هذه الدراسة الآتي:

- 1- العمل علي إستخدام مهارات التفكير الناقد في مناهج التمريض النفسي .
- 2- الاهتمام الكبير بقياس الاهداف السلوكية والتحليلية في قسم التمريض النفسي.
- 3- العمل علي إقامة ورش عمل للهيئة المعاونة وطالبات قسم التمريض النفسي عن مهارات التفكير الناقد ليكون كفاء في أستخدام هذه المهارات أثناء التّعامل مع المرضى النفسيين